



## Şeyh Muhammed Mehmet Adil El Kıbrıs-i Hazretleri'ne (k.s.) Ait Risaleler

تجارة الآخرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية .

الوقت الذي نعيشه هو آخر الزمان . وهذا يعني أننا اقتربنا جدا من يوم القيامة . يقول نبينا الكريم ﷺ خيرة الأمة عن الناس الذين يعيشون في هذا الزمان . بشرى لأولئك الناس الذين لم يروا نبينا الكريم ، أظهروا الاحترام ، وأمنوا برسولنا الكريم ﷺ في وسط هذه الفتنة الكبيرة . إنهم خير أمة .

خلافات جديدة تظهر كل يوم . إنهم يمنعونك تقريبا من الصلاة ، "لا يمكنك أن تصلي . لا يمكنك أن تفعل ذلك!" لماذا ؟ لأنهم يقولون أنه ليس فرض ، إنها نافلة ويجب أن لا تصليها . نحن لا نبالغ عندما نقول ذلك . إنهم يفعلون ذلك . هؤلاء هم الذين لا يظهرون الإحترام لنبينا الكريم ﷺ . وهم محرومون من كونهم خير أمة التي تحدث عنها النبي الكريم . ينكرون أشياء كثيرة ، عديدة . إذا كانوا يقولون لا يمكنك أن تصلي ، ثم بعد ذلك تفكر في البقية .

هذا هو وقت التجارة ، لتجارة الآخرة . زمن فظيع . سيئ جدا . كل الفتن والفساد وكل شيء ظاهر . شعر الناس بالملل أيضا ، ولكن يجب عليهم أن يكونوا سعداء ببشرى نبينا الكريم . أولئك الذين يتبعون طريق نبينا الكريم ﷺ يجدون الطريق الصحيح في زمن الفتنة هذا . كلما زادت صعوبة المهمة ، كلما زاد الله عز وجل الثواب . يعطي الله كما يشاء . عشرة أضعاف ، مئة ضعف ، أو سبعمائة ضعف يعطي الثواب . بعد ذلك أيضا ، يعلم الله كم ثواب مكتوب ، ولا أحد آخر يعرف . كلما ازدادت الصعوبة ، كلما ازداد الثواب . والله ليس مثل الناس . يعطي ثواب حتى لأصغر جهد . الله عز وجل يقول "طالما أن عبدي يبذل جهدا ، سأمنحه أجمل ثواب".

الوقت وقت التجارة . الثواب يمكن أن يكون سبعمائة مقابل واحد ، أو عشرة الآف مقابل واحد . الله يرزقنا كل هذا الثواب إن شاء الله . كلما بذلنا جهدا ، كلما اعطانا الله المزيد . لن يكون هناك عطاء مثل عطاء الله . الله ليس مثلك . كنوز الله لا حصر لها وتكفي للجميع . لو كانت أكثر بمليين مرة من العالم كله ، لا يزال يعطي الجميع ولن يقل شيئا من عطاء الله . لأنه إذا قلت كمية صغيرة سينتهي . الأمر لا ينتهي عند الله عز وجل . عطاء لا نهاية له ، إنه أبدي ، ولا شيء ينقص . لذلك ليس هناك مشكلة "سيأتي ويتشارك معي" ، إن شاء الله . الله يحسن وضع الجميع . الله يصلح المسلمين بحيث يحصلون على حصتهم من هذه الطريقة الجميلة . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

16 نيسان 2015 ، زاوية أكبابا ، صلاة الصبح